

دور التحول الى الانظمة المحاسبية المحوسبة في تلبية متطلبات الافصاح المتعلقة بالأصول الفكرية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العراقية

مصطفى صالح داخل^{a*} ، ماجد غازي حسن^b ، باسم محمد مرهج^c
a جامعة الفرات الاوسط التقنية / المعهد التقني - الديوانية
b جامعة المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد
c جامعة المثنى/ كلية الآداب

المخلص

يهدف البحث الى معرفة اهمية الانظمة المحاسبية المحوسبة في تلبية متطلبات الافصاح المتعلقة بالأصول الفكرية من خلال معرفة اهم الاصول التكنولوجية والمعرفة التي يمكن توظيفها لتطبيق النظام المحاسبي المحوسب ، ولتحقيق ذلك الهدف تم اجراء البحث على عينة من الشركات الصناعية العراقية والمتمثلة ب(بغداد للمشروبات الغازية ، بغداد لصناعة مواد التغليف ، العراقية صناعة الكارتون، العراقية للأعمال الهندسية ، العراقية للسجاد والمفروشات)، التي تعرض كشوفاتها في سوق العراق للأوراق المالية وذلك من خلال دراسة كشوفاتها للفترة المالية الممتدة من (2015-2017) وبلاستعانة أنموذج تحليل المحتوى (1،0) ، كما تم اختبار فرضية البحث من خلال الاستعانة باستمارة الاستبيان التي استخلصت نتائجها من خلال الاجوبة المحصل عليها من موظفي الشركات عينة البحث . واهم ما توصل اليه البحث يتمثل بضعف اجراءات الشركات العراقية في عملية التحول الى الانظمة المحاسبية المحوسبة بالرغم من وجود العديد من المعارف المتنوعة لديها كما توصل اليه البحث الى ان الانظمة المحوسبة بإمكانها ان تخدم عملية الافصاح المحاسبية عن الاصول الفكرية بصورة اكثر من الانظمة اليدوية.

معلومات المقالة

تاريخ البحث
الاستلام : 2018/11/3
تاريخ التعديل : 2018/12/1
قبول النشر : 2018/12/12
متوفر على الانترنت : 2018/12/27

الكلمات المفتاحية :
الانظام المحاسبي
الانظمة المحاسبية المحوسبة
الافصاح المحاسبي
الاصول الفكرية
تكنولوجيا المعلومات

© 2018 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

Abstract

The research aims to know the importance of computerized accounting systems in meeting the disclosure requirements related to intellectual assets through knowledge of the most important technological assets and knowledge that can be employed to apply the computerized accounting system. To achieve this goal, the research was conducted on a sample of Iraqi industrial companies, For the manufacture of packaging materials, Iraqi Carton Industry, Iraqi Engineering Works, Iraqi Carpet and Furniture), which displays their statements in the Iraqi market for securities through studying their statements for the financial period (2015-2017) The content analysis model (0,1). The hypothesis of the research was tested by using the questionnaire form, the results of which were obtained through the answers obtained from the employees of the research sample companies. The most important findings of the research are the weakness of the procedures of Iraqi companies in the process of transition to computerized accounting systems, despite the existence of much different knowledge and the research found that the computerized systems can serve the process of accounting disclosure of intellectual property more than manual systems. The most important thing recommended by the research is the need to activate the foundations and rules by the concerned authorities and the government in order to switch to computerized accounting systems in companies for the purpose of reducing errors and accuracy and speed of completion of accounting work as well as meet the requirements related to intellectual assets.

*
Corresponding author : G-mail addresses : majid_gazi@yahoo.com.

المقدمة

يمكن من خلالها الوصول الى قيمة الاصول الفكرية وهل يمكن
توظيف النظم المحاسبية الحديثة بالشكل الذي يحقق متطلبات
الافصاح المتعلقة بالأصول الفكرية ؟

اهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال أهمية قياس الموجودات الفكرية
التي تملكها الشركات والافصاح عنها في القوائم المالية وبما
يحقق المزيد من الدقة والشفافية فيها ، كما ان معرفة أهمية النظم
المحاسبية الحديثة في تطوير الاجراءات المحاسبية والقضاء على
الترهل الاداري والمحاسبي الذي يعرقل الاعمال اليومية والذي
يعكس مواكبة الشركة للتطورات الحديثة سيما المتعلقة بتوضيح
الممتلكات البشرية والتكنولوجية التي تملكها الشركة .

اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :-

- ✓ تقديم اطارا نظريا حول مفهوم واهمية الانظمة المحاسبية
المحوسبة المطبقة بالشركات العراقية واهمية الاصول
الفكرية .
- ✓ معرفة الاجراءات المحاسبية التي تقوم بها الشركات العراقية
من اجل الانتقال الى الانظمة المحاسبية الحديثة سيما المتعلقة
بالإفصاح والتقرير عن الاصول الفكرية .
- ✓ اجراء دراسة تحليلية لكيفية تأقلم الانظمة المحاسبية الحالية
مع متطلبات القياس والافصاح حول الاصول الفكرية .

فرضيات البحث

تتمثل فرضية البحث بالاتي :-

تؤدي الانظمة المحاسبية المحوسبة دورا فاعلا في عملية
الافصاح حول الأصول الفكرية التي تملكها الشركات العراقية .

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بالشركات الصناعية العراقية التي تعمل
في سوق العراق للأوراق المالية والتي لا تقدم المعلومات
المحاسبية عن الاصول الفكرية ، وتمثلت عينة البحث بـ(بغداد
للمشروبات الغازية ، بغداد لصناعة مواد التغليف ، العراقية
صناعة الكارتون، العراقية للأعمال الهندسية ، العراقية للسجاد
والمفروشات) ، اذ تمثل تلك الشركات مجتمع البحث بالشكل
الذي يساعد في اختبار الفرضية .

منهج واسلوب البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث تم الاستعانة بالمنهج
الاستقرائي لتغطية الجانب النظري من البحث وبالمناهج التحليلي
والتطبيقي لتغطية الجانب العملي ، كما سيتم اعداد جداول تحليلية

نتيجة للتطور الحاصل في بيئة الاعمال الصناعية وزيادة
المنافسة بين الشركات العالمية ولاسيما الصناعية منها وظهور
عصر التكنولوجيا كأحد الادوات التي تستخدمها الشركات في
تطوير ادائها وتحسين منتجاتها وزيادة حاجة مستخدمي القوائم
المالية المحاسبية من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ،
وظهور الدعوات المطالبة من قبل العديد من الجهات والتي تحت
الشركات لتقديم المزيد من الافصاحات حول البنود الفكرية التي
تملكها للتعبير عن مركزها المالي الحقيقي في نهاية الفترة المالية.
ونتيجة لأهمية العناصر الفكرية في تطوير اسس الشركة بما
يسهم في توفير المعارف التي تخدمها في القضاء على الترهل
الاداري الحاصل في العمل المحاسبي والاداري وبما يحقق
التوافق مع الانظمة المحاسبية والادارية المتطورة والتي تستند
الى تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، اذ يقدم البحث دراسة نظرية
وتحليلية حول الانظمة المحاسبية اليدوية والمحوسبة واجراءات
تطبيقها في الشركات العراقية وكيفية تطور الشركات بالشكل
الذي يحقق التوافق مع الاسس والاجراءات للإفصاح عن
الاصول الفكرية . ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذا البحث الى اربع
مباحث رئيسة تضمن المبحث الاول منهجية البحث ، والمبحث
الثاني استعراض مجموعة من دراسات سابقة للبحث ، اما
المبحث الثالث فقد وضح اطاراً نظرياً حول مفهوم واهمية
الانظمة المحاسبية اليدوية والالكترونية وكيفية ادارتها واجراءات
تطبيقها فضلا عن الى معرفة أهمية المعارف التكنولوجية
والفكرية في الشركات عينة البحث . وفي المبحث الرابع فقد
تناول دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراقية
للكشوفات المقدمة من قبلها ومدى تضمنها للعناصر الفكرية
والتكنولوجية والتي يمكن توظيفها فيما بعد من اجل التحول الى
النظام المحاسبي المحوسب والذي تم من خلاله تحقيق اهداف
البحث الذي لخص الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

منهجية البحث

مشكلة البحث

تفتقر المعلومات المحاسبية المعلنة في القوائم المالية
للشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية الى
الاهتمام بعملية الافصاح حول الاصول الفكرية المتمثلة
بالموجودات البشرية والتكنولوجية ، اذ تعد تلك الاصول احدى
المتغيرات المهمة التي لم تلقى اهتماما كافيا من قبل الشركات
بالرغم من انها تمثل العمود الاساس لعمل الشركات . ومن خلال
ذلك فان مشكلة البحث تتمثل بالتساؤلات الاتية :-

هل توجد قدرة للأنظمة المحاسبية المحوسبة في الشركات
العراقية على تحقيق الانسجام للتوصل الى الآلية المناسبة التي

الملكية الفكرية وازالة الغموض عنها من خلال تقديم الاطار النظري لمعظم المعالم الخاصة بها، وايجاد طريقة القياس المناسبة عن الموجودات الفكرية في القوائم المالية ، لتحقيق اهداف الدراسة ودراسة الاطار القانوني والمؤسسي الذي ينظم شؤون الملكية الفكرية في العراق ، فقد تم دراسة واقع (4) من الشركات العراقية من حيث الجوانب التنظيمية والمحاسبية والادارية تجاه الموجودات الفكرية ، وعرض وتحليل اراء عينة من اكاديميي ومهنيي المحاسبة في العراق بخصوص دور واهمية الموجودات الفكرية والحاجة الى القياس والافصاح عنها . اهم ما توصلت اليه الدراسة يتمثل في ان الاطار القانوني للملكية الفكرية في العراق يعاني من مشكلة قدم القوانين والانظمة والتعليمات التي تنظم الملكية الفكرية في العراق بالشكل الذي يواكب التطورات الحاصلة في العالم . اهم ما اوصت به الدراسة يتمثل في ضرورة استحداث وتعديل التشريعات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في العراق بالشكل الذي يلائم التطور الحاصل في ميدان الملكية الفكرية وكذلك الانسجام مع القوانين والتشريعات الخاصة بالملكية الفكرية في بلدان العالم .

الاطار النظري

اولا: نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات

مع تقدم العلوم وظهور الحاسوب ، أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. والمحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبني هذا التطور ، وأصبح من النادر الآن استخدام نظام المحاسبة اليدوي في الشركات (الراوي ، 1997: 43). من المعروف بأن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية ذلل عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي ، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة قد تكون متناهية النظر ، بل مكن الشركات من الحصول على مخرجات النظام في أي وقت تشاء ، كما ومكناها كذلك من الاستغناء عن طرق محاسبية تقليدية وغير سليمة ، مثل: طريقة الجرد الدوري للمخزون ، فلقد كان من الصعب على كثير من الشركات التي تتعامل بسلع عديدة وذات قيمة منخفضة أن تستخدم طريقة الجرد المستمر للتكلفة المترتبة على استخدام تلك الطريقة ، ولكن الآن وبوجود الحاسوب أصبح استخدام طريقة الجرد المستمر أمرا ميسرا وغير مكلف (يحيى ، 2006 : 24). والجدير ذكره ، ورغم استخدام الشركات للحاسوب ، إلا أن نظام المعلومات المحاسبي بقي كما هو ، وأعني بذلك أن السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة بالنظام المحاسبي ، بقيت كما هي ولكن زادت بعض الشيء وبشكل يتماشى مع متطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحاسوب.

للتقارير والكشوفات المقدمة في الانظمة اليدوية للشركات عينة البحث بالإضافة الى معرفة انواع الكشوفات المتعلقة بالأصول الفكرية والتكنولوجية والتي تم الاشارة اليها من خلال نموذج تحليل المحتوى (0،1) من اجل معرفة كيفية توظيفها لغرض معرفة مدى قدرة الشركات للتحويل الى النظام المحوسب الذي تم تحليله من خلال الاجابات التي تم الحصول عليها لموظفي الشركات الصناعية العراقية عينة البحث .

حدود البحث

تتمثل حدود البحث بالاتي :-

- ✓ **الحدود المكانية :** وتتمثل بعينة من شركات الصناعية العراقية والمتمثلة بـ(بغداد للمشروبات الغازية ، بغداد لصناعة مواد التغليف ، العراقية صناعة الكارتون، العراقية للأعمال الهندسية ، العراقية للسجاد والمفروشات).
- ✓ **الحدود الزمانية :** تتمثل بالتقارير التحليلية للشركات الصناعية العراقية للسنوات المالية (2015-2017).

اسلوب جمع البيانات

- ✓ **الجانب النظري :** اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع البحث على مجموعة من المراجع العربية، والأطاريح والرسائل الصادرة من الجامعات العراقية والعربية.
- ✓ **الجانب العملي :** اعتمد الباحث في الجانب العملي على البيانات والتقارير المنشورة لعينة البحث.

الدراسات سابقة

اولا : دراسة (الانصاري ، 1999) تدقيق الحسابات المعدة بواسطة الحاسوب : دراسة تطبيقية في مصرف بغداد : تناولت الدراسة الى اهمية استخدام الحاسوب في تدقيق الحسابات والنظم المصرفية والمالية وكذلك اجراء الفحص والتقويم ولنظم الضبط الداخلي لأنشطة المصرف وتقويم اساليب التدقيق المستخدمة في فحص الحسابات المصرفية والتي توصلت الى ان طريقة تدقيق الحسابات المحوسبة تعتمد على المطبوعات الورقية المعدة وفق للنظام المحاسبي اليدوي والتي تحتاج في عملية تحويلها الى الحاسوب الى الكوادر المهنية الكفوة كما ان اغلب المصارف لا تقوم باتباع نظام محاسبي واحد بل انها تمزج بين الاثنين اليدوي والمحوسب مما يزيد من الاعباء الادارية ، واهم ما اوصت به الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب الاكاديمي لمهنة التدقيق وفتح دورات تطويرية للكوادر على استخدام الحاسوب في التدقيق .

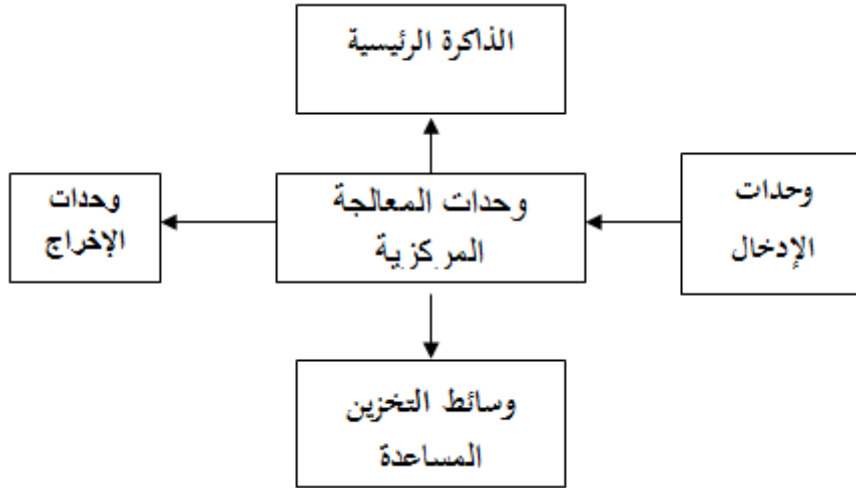
ثانيا : دراسة (محمود ، 2007) إجراءات القياس والإفصاح الدولية عن الملكية الفكرية ومدى إمكانية تطبيقها في العراق : دراسة تحليلية : هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على

ثانيا : المكونات المادية للحاسوب

ومكونة من عدة وحدات ، والموضحة بالشكل
الاتي(Kamath,2015:72)(رضا ،2009:15) :

وهي عبارة عن مجموعة من الأجزاء المادية للتجهيزات
المستخدمة ، والتي تعمل بصورة مشتركة لإنجاز مهام الحاسوب

شكل (1) مكونات النظام المحاسبي المحوسب



4. وسائط التخزين المساعدة Secondary Storage Devices: وهي عبارة عن كل الوسائل المستخدمة لتخزين البيانات والبرامج خارج وحدة التشغيل المركزية.
5. وحدات الإخراج Output Units: وهي الوسائل التي يتم بواسطتها إخراج نتائج المعالجات من نظام الحاسوب إلى البيئة المحيطة ، كالطابعات.

1. وحدات الإدخال Input Units: وهي عبارة عن مجموعة من التجهيزات التي يتم من خلالها إدخال البيانات والبرامج إلى وحدة المعالجة المركزية.

2. وحدات المعالجة المركزية Central Processing Unit: وهي الجزء الداخلي من نظام الحاسوب وهي عبارة عن مركز الأنشطة والذي يحوي على كم كبير من الدوائر الإلكترونية (الذكاء الاصطناعي) والتي تقوم على معالجة البيانات بناءً على السياسات والإجراءات المبرمجة. ومن أهم هذه الوحدات :

- وحدة الحساب والمنطق Arithmetic & Logic Unit: وهي عبارة عن برمجيات تقوم بعمليات الاحتساب المنطقية الرياضية.

- وحدة الرقابة Control Unit: وهي عبارة عن البرمجيات التي تضبط العمليات التي ينفذها الحاسوب ، كما تقوم بالإشراف وتوجيه وسائط الإدخال ، والإخراج والتخزين للعمل وفق تعليمات البرامج ، وتشبه إلى حد كبير الجهاز العصبي الموجود لدى الإنسان والذي يأمر أعضائه كافة بالحركة.

3. الذاكرة الرئيسية Primary Memory: وهنا يتم تخزين البيانات والبرامج التي تم إدخالها عن طريق وسائط الإدخال ، كما يتم تخزين نتائج عمليات المعالجة إلى أن يتم إرسالها إلى وسائط الطباعة أو إلى وسائط التخزين المؤقتة.

ثالثا : الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب

الفرق الأساسي والجوهري بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب يكمن في العقل المنفذ للأمر ، يعني الباحث بذلك بأنه وفي النظام اليدوي ، يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقا للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد يصيب أو يخطئ ، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه. ولكن في النظام المحوسب يتم استخدام العقل الإلكتروني ، والمصمم بواسطة الإنسان ، وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقا من قبل الإنسان ، وبمعنى آخر لا يمكن أن يخطئ ، أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقا ومن ثم تنفيذها وفقا للسياسات والإجراءات المرسومة له مسبقا ، ولا يمكنه تجاوز أي مخططات موضوعة له من قبل الإنسان (علي وسليمه ، 2011:27) .

رابعا : آلية العمل في النظام المحاسبي المحوسب

ببساطة ، هي نفس الشيء ولكن باختلاف بسيط وهو بأن يقوم المحاسب بأمر البرنامج المحوسب باتباع الأوامر السابقة جميعها عند إدخال البيانات إليه. ويقتصر عمل المحاسب بعدها على إدخال المعلومة ليس أكثر ، ويقوم الجهاز بتنفيذ باقي الخطوات. ولكن قبل إدخال البيانات للحاسوب ، لا بد للمحاسب وبمساعدة مبرمج إنشاء برنامج الأوامر وبشكل مسبق (Marston, 2010 :71):

1. إنشاء آلية ترميز للحسابات (كما بالنظام اليدوي)، والتي من خلالها يمكن جعل البرنامج يميز نوع وطبيعة الحسابات.
2. إنشاء دفتر يومية مبرمج وفقا لآلية ترميز الحسابات.
3. إنشاء حسابات عامة في دفتر الأستاذ العام وحسابات تفصيلية مبرمجة في دفتر الأستاذ المساعد.
4. إنشاء آلية ترحيل مبرمجة للحسابات.
5. إنشاء قوائم مالية مبرمجة.

خامسا : تصميم نظام المحاسبة المحوسب

عندما ترغب أي شركة في تصميم نظام محاسبي محوسب ، لا بد أن تتبع عدة متطلبات مهمة يمكن تلخيصها بالاتي : (Ghen , 2004 : 54)

1. تخصيص طاقم محاسبة متمرس وملم بأعمال الشركة وطاقم مبرمجين.
2. توفير الأجهزة الضرورية لتصميم النظام، وتدريب مشغلي النظام على استعماله.
3. الاستعانة بأراء خبراء خارجيين عند الضرورة.
4. يجب على الشركة وبعد تصميم النظام عدم ترك الآلية اليدوية لفترة من الزمن ، والغاية من ذلك فحص النظام المحوسب ومدى نجاحته ، والاستمرار بمطابقة الآلية اليدوية مع الآلية المحوسبة ، ويمكن التوقف عن الآلية اليدوية عند توفر الدلائل الضرورية على نجاح الآلية المحوسبة.

سادسا : واجبات طاقم المحاسبة وطاقم المبرمجين

قبل عملية إنشاء النظام المحوسب يجب على الطاقم عمل التالي (عاشور ونعيمه ، 2011:46):

1. رسم خرائط التدفقات التوضيحية للنظام.
2. المباشرة بتصميم النظام.
3. فحص النظام.
4. مطابقة نتائج النظام مع النظام اليدوي.

1. رسم خرائط التدفقات التوضيحية : المقصود برسم مخططات التدفقات ، هو الآلية الواجب اتباعها لتنفيذ العمليات بشتى أنواعها ، ابتداء من المدخلات ومرورا بالمعالجات وانتهاء بالمخرجات لشتى عمليات الشركة.

ولتوضيح الأمر ، لنفرض بأن إحدى الشركات التجارية ، والتي تتعامل بشراء البضائع وبيعها ، قررت تصميم نظام محاسبي محوسب ، فإنه سيكون إلزاما على مصممي النظام الأخذ بعين الاعتبار الدورات التي يجب إنشاؤها بالنظام والتي تتضمن عادة (عبد الله وسنحون ، 2011:57) :

- دورة الإيرادات (المبيعات والمديون)
 - دورة المدفوعات (المشتريات والمخزون والدائنون)
 - دورة الرواتب
 - دورة الإبلاغ المالي
2. المباشرة بتصميم النظام : وهنا يأتي دور المبرمجين المتخصصين لتنفيذ دورات التدفق حسب الاتفاق مع المحاسبين ، وينوه الباحث هنا بأن المحاسب وفي كثير من الحالات لا يملك مهارة التصميم وإعداد البرمجيات الخاصة ، ولكن وفي الآونة الأخيرة ظهرت برمجيات خاصة بالتصميم تمكن غير المتخصص بعلم الحاسوب استخدامها لتصميم بعض البرمجيات الخاصة بطبيعة عمله ؛ ولكنها تبقى قاصرة عن تلبية احتياجات شركات الأعمال الكبيرة (Hiras,2012:63) .

3. فحص النظام : بعد أن يتم الانتهاء من تصميم النظام ، يباشر كل من طاقم المحاسبة والمبرمجين بفحص دقة النظام ، ومن الأوليات لدى المحاسبين التأكد بأن هذا البرنامج الخاص بنظام المحاسبة يوفر عدة أمور مهمة جدا ، وعلى رأسها تفيدته وعمله وفقا للسياسات المحاسبية (الإجراءات و المبادئ والمعايير وكل ما يمت بصلة للنظام المحاسبي) ، وكذلك التأكد من كفاءة الرقابة التي يوفرها النظام والسرية العالية التي يوفرها ، وذلك وصولا لجودة المعلومات المحاسبية المرجوة منه. ولا بد من الاعتراف ، بأن مهارة محاسب الشركة هنا تلعب دورا هاما في فحص النظام المبرمج ؛ ولهذا يتم استشارة أكثر من جهة متخصصة لفحص النظام في كثير من الأحيان ، وغالبا ما تكون جهة مهنية متخصصة بتدقيق الحسابات (Marston ,2010 :67).

4. مطابقة نتائج النظام مع النظام اليدوي : في أغلب الأحيان ، لا يتم الاعتماد على النظام المحوسب بشكل كلي ، وخصوصا في الفترات الأولى من عمله ، ولذلك يفضل الاستمرار بالعمل بالنظام اليدوي جنبا إلى جنب مع النظام المحوسب ، ومطابقة نتائج النظامين بين فترات متقاربة ، وذلك خوفا من وجود قصور أو عيوب بالنظام المحوسب لم يتم كشفها خلال فترة

1. تعمل الاصول الفكرية في تعزيز الابتكار وتطوير الوحدات ، اذ يساعد في وضع استراتيجية جيدة تخدم الوحدة في تعزيز مركزها المالي.
2. تعد الاصول الفكرية احد الامور الحيوية التي استخدمتها الوحدات الاقتصادية مؤخرا في تعزيز ثروتها وتطوير ادائها فضلا عن المحافظة على قيمتها في السوق.
3. تعد الاصول الفكرية احد المصادر المهمة التي تستغلها الوحدة في تحقيق التفوق التنافسي ، واستغلال الفرص المتاحة لتعزيز الربحية.

تاسعا : تعريف الافصاح المحاسبي عن الاصول الفكرية

يعرف الافصاح عن الاصول الفكرية بأنه عملية عرض المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية للمستخدمين الداخليين والخارجيين والذين لا يستطيعون الحصول على تلك المعلومات من التقارير السنوية الاعتيادية ، من اجل تلبية احتياجاتهم من المعلومات ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة اي ان الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يتحدد بحسب حاجة المستخدمين اليه، اذا انه يساعد في تأكيد توقعاتهم المستقبلية حول استمرارية عمل الوحدة الاقتصادية فضلا عن تحسين قراراتهم الاستثمارية فيه (Bukh , 2003: 49) من خلال ما تقدم فان للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري جملة من الفوائد التي جعلت الوحدات الاقتصادية تقوم به والتي تتمثل بالاتي: (Marr, 2003 :32).

1. استخدامه أساساً للتعويضات وتطوير العلاقات الخارجية لخدمة اصحاب المصلحة.
2. تعزيز الشفافية في الافصاح عن رأس المال الفكري بصورة اكثر من عدمه.
3. يساعد في الهام وتعزيز الثقة بين القوى العاملة واصحاب المصالح الرئيسيين.
4. يساعد في دعم رؤية طويلة الامد للوحدة الاقتصادية.
5. مساعدة الوحدة الاقتصادية في صياغة وتقييم الاستراتيجية الصحيحة.
6. المساعدة في تنويع قرارات التوسع .

عاشرا : مزايا الافصاح المحاسبي عن الاصول الفكرية

يترتب على عملية الافصاح عن الاصول الفكرية العديد من الاثار الايجابية والتي تختلف بحسب وجهة نظر المستخدمين والمتعاملين والمستفيدين منها ويمكن توضيحها بالاتي (سالم 2008:85) (Bontis , 2011 :11) :-

1. الافصاح المحاسبي عن الاصول الفكرية يساعد في توحيد مكونات الموجودات غير الملموسة الاخرى (شهرة المحل

الفحص. وفي الوقت المناسب والذي قد يكون على الأغلب بعد مرور سنة مالية كاملة ، يتم التخلي عن النظام اليدوي نهائيا (11: 2008, Taliyang) .

5. تعريف الاصول الفكرية : عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) بأنه " القيمة الاقتصادية لفتنتين من الاصول غير الملموسة او الفكرية وهي رأس المال التنظيمي (الهيكلي) ورأس المال البشري" (يوسف ، 2005: 4).

كما عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB,1998) وفق المعيار الدولي (38) بأنه الاصول الفكرية يمثل " اصول غير النقدية وليس لها جوهر مادي – تستخدم في الانتاج او توريد السلع والخدمات او الايجار او غير ذلك او لأغراض ادارية ، ويمكن تميزها والسيطرة عليها بمعرفة الوحدة الاقتصادية نتيجة لأحداث ماضية " (متولي واحمد ، 2010 :10).

سابعا : مكونات الاصول الفكرية

نتيجة لأهمية الاصول الفكرية في خلق قيمة للوحدات الاقتصادية فان هذا الامر يستدعي دراسة تفصيلية لمكونات هذا العنصر . اذ تتكون الاصول الفكرية حسب اراء الباحثين من عدة مكونات والتي يمكن تصنيفها حسب النماذج الاتية:-

1. أنموذج (Davenport & Prusak , 1997) : يتكون رأس المال الفكري تبعا الى هذا الأنموذج من الاتي:- (الربيعي ، 2014: 41)
1. الموجودات الفكرية : وتتمثل بالموجودات المعرفية التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية متمثلة بالتصاميم والبرامج التكنولوجية والعمليات الثقافية.
2. الموجودات البشرية: وتتمثل بالموجودات البشرية والخبرات الموجودة داخل عقول الموظفين العاملين لدى الوحدة الاقتصادية.
3. الملكية الفكرية: وتتمثل بالموجودات الفكرية التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية جراء عمليات واحداث اقتصادية قام بها الافراد العاملون في وقت سابق او نتيجة عمليات قانونية كالاندماج ، كذلك تتمثل الملكية الفكرية ببراءة الاختراع وشهرة المحل والعلامة التجارية .

ثامنا : اهمية الاصول الفكرية

تعد الاصول الفكرية احد البنود التي ظهرت مؤخرا والتي لها اهمية للوحدات الاقتصادية على الصعيد الداخلي والخارجي اذ ان هنالك العديد من وجهات النظر حول تلك الاهمية لعل ابرزها هي (64: 2011, Bataineh):-

دينار ، وتبلغ نسبة القطاع الخاص بالشركة (90.7%) والقطاع العام (7.3) والقطاع التعاوني (1.8) والقطاع الاشتراكي (0.2)، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

3. شركة بغداد لصناعة مواد التغليف

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1962) برأس مال اسمي قدرة (250000) دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (90) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع الاشتراكي بالشركة (3.44%) والقطاع الخاص (96.56%)، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

4. شركة بغداد للمشروبات الغازية

وهي شركة عراقية مساهمة مختلطة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1989) برأس مال اسمي قدرة (70) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (10) مليار دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (13.85%) والقطاع المختلط (0.78%) والقطاع الخاص (85.37%) ، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

5. الشركة العراقية لصناعة مواد الكرتون

وهي شركة عراقية مساهمة مختلطة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1978) برأس مال اسمي قدرة (2.5) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (700) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (60%) والقطاع المختلط (2.69%) والقطاع الخاص (37%) ، وتقوم الشركة بالإنتاج على تكاليف جودة الانتاج وتحاول الاستفادة من الانظمة الحديثة من اجل التحول الى الانتاج الآلي بدلا من اليدوي.

ثانيا : الانظمة المحاسبية المطبقة في الشركات عينة البحث

من اجل معرفة الانظمة المحاسبية المطبقة في عينة البحث سيتم توضيح الكشوفات المحاسبية المقدمة من خلال جداول تحليلية معرفة مدى امكانيتها التحول الى الانظمة المحوسبة وكما هي موضحة بالجدول الاتي:-

والعلامة التجارية وبراءة الاختراع) ودمجها مع المكونات الاخرى لرأس المال الفكري.

2. المساعدة في توفير البيانات الازمة لتخطيط مكونات الاصول الفكرية وفقا للقيم السائدة ولاسيما المكونات القابلة للتداول.

3. المساعدة في توفير المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات الاصول الفكرية لأغراض دعم المركز التنافسي للوحدة الاقتصادية.

4. المساعدة في توفير المعلومات اللازمة لتخطيط ورقابة الاصول غير الملموسة لأغراض التقارير الاجتماعية والبيئية.

5. زيادة درجة الشفافية في القوائم المالية ، مما يزيد الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الحاليين والمرتبين ومتخذي القرارات الداخليين والخارجيين.

الاطار العملي

اولا : وصف عينة البحث

لغرض تحقيق البحث واختبار الفرضية سيتم اجراء دراسة تحليلية لعينة البحث لمعرفة الانظمة المحاسبية المطبقة ومدى امكانيتها للتحول الى النظام المحوسب ، كما سيتم استعراض الكيفية التي يتم بها معالجة الاصول الفكرية في النظام اليدوي والنظام المحاسبي المحوسب لمعرفة مدى الاختلاف بين النظامين ومعرفة الاضافة التي يقدمها النظام الالكتروني في معالجة الافصاح عن الاصول الفكرية .

1. الشركة العراقية للأعمال الهندسية

وهي شركة عراقية مساهمة مختلطة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1985) برأس مال اسمي قدرة (8) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (240) مليون دينار ، وتبلغ نسبة القطاع العام بالشركة (33.6%) والقطاع الخاص (66.4%)، وتقوم الشركة بأعداد القوائم والتقارير ونشرها في سوق العراق للأوراق المالية في نهاية كل سنة مالية من اجل معرفة نتيجة اعمالها وتقديم المعلومات لمتخذي القرارات.

2. الشركة العراقية للسجاد والمفروشات

وهي شركة عراقية مساهمة خاصة تعمل ضمن القطاع الصناعي تأسست في عام (1989) برأس مال اسمي قدرة (5) مليون دينار ، وتم ادراجها في سوق العراق للأوراق المالية في سنة (2004) وكان رأسمالها في تاريخ الادراج (500) مليون

جدول (1) الكشوفات المحاسبة المقدمة من قبل النظام المحاسبي اليدوي

التفاصيل	العراقية للأعمال الهندسية	العراقية للسجاد والمفروشات	بغداد لمشروبات الغازية	بغداد لمواد التغليف	بغداد لمواد الكارتون
كشوفات الموجودات ومصادر الاموال	1	1	1	1	1
كشوفات الارباح	0	0	0	1	0
كشوفات المصروفات والايادات	1	1	1	1	1
كشف العمليات الجارية	0	0	0	0	0
كشف الاستثمارات المالية	0	1	0	1	0
كشوفات الرواتب والاجور	1	1	1	1	1
كشوفات المتعلقة بالأصول الفكرية	0	0	0	0	0
كشوفات المتعلقة بالأسهم	1	0	0	1	1
كشوفات المتعلقة بتقارير مجلس الادارة	1	1	0	1	1

ثالثا : تحليل الاصول الفكرية التي تملكها الشركات الصناعية عينة البحث

لغرض معرفة الكيفية التي يتم من خلالها معالجة العمليات المتعلقة بالإفصاح عن الاصول الفكرية سيتم تحليل انواع الاصول الفكرية المملوكة من قبل الشركات الصناعية في الجدول الاتي :-

يلحظ من جدول (1) اعلاه ان هنالك تباين بين الشركات الصناعية العراقية في عملية تقديم الكشوفات المتعلقة بنشاطاتها من شركة الى اخرى ، فيلحظ التزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأصول والارباح في الوقت الذي يلحظ عدم توليها اي اهتمام للأصول المعرفة والبشرية اذ تعدها ضمن المصروفات السنوية ، كما ان الانظمة اليدوية لا تقدم الاهتمام الكافي للأصول الفكرية التي تمثل الجزء الاساس من عمليات الشركات الصناعية العراقية .

جدول (2) انواع الاصول الفكرية المملوكة من قبل الشركات عينة البحث

التفاصيل	العراقية للأعمال الهندسية	العراقية للسجاد والمفروشات	بغداد لمشروبات الغازية	بغداد لمواد التغليف	بغداد لمواد الكارتون
الاصول البشرية	1	1	1	1	1
الاصول المعرفة	0	0	0	0	0
الاصول التكنولوجية	1	1	1	1	1
الاصول الهيكلية	0	0	0	0	0
الاصول الاجتماعية	0	0	0	0	0

يلحظ من الجدول (2) اعلاه وجود للأصول البشرية في كافة الشركات عينة البحث وانعدام تام للأصول المعرفة المتمثلة بالخبرات والتعليمات والدراسات والتجارب ، فضلا عن وجود نسبة كبيرة للأصول التكنولوجية متمثلة بالأجهزة والمعدات

جدول (3) انواع الاصول التكنولوجية المملوكة من قبل الشركات عينة البحث

التفاصيل	العراقية للأعمال الهندسية	العراقية للسجاد والمفروشات	بغداد لمشروبات الغازية	بغداد لمواد التغليف	بغداد لمواد الكارتون
اجهزة الحاسوب	20	15	13	17	15
اجهزة اسكندر	4	3	6	2	5
الطابعات	20	15	13	17	15
اجهزة الانترنت	5	3	5	4	6
اجهزة الاتصالات	3	5	7	8	5

يلحظ من الجدول (3) اعلاه اعداد الاجهزة التكنولوجية المملوكة من قبل الشركات عينة البحث والتي يمكن استعمالها لتحويل الكتب والمستندات الى معلومات رقمية داخل الحاسوب والتي ينتج منها تقارير محاسبية سريعة وقليلة ومليئة لكافة المتطلبات التي تخدم اهداف الشركة والملاك والمستخدمين .

رابعا : امكانية التحول الى النظام المحاسبي المحوسب ومدى قدرته على الافصاح عن الاصول الفكرية

نظرا للصعوبات التي تواجه العديد من الشركات العراقية في عملية التحول الكامل للنظام المحاسبي المحوسب فانه سيتم تصميم استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من تحليل لأجوبة موظفين الشركات الصناعية العراقية التي تم اختبارها في التحليل لغرض معرفة مدى امكانية التحول الى النظام المحاسبي الالكتروني ومدى قدرته على الايفاء بالمتطلبات المتعلقة بالاصول الفكرية وكما هو موضح بالجدول الاتية :-

المحور الاول : مدى امكانية تطبيق النظام المحاسبي المحوسب

جدول (4) تحليل الاجوبة من عينة البحث الخاصة بالمحور الاول

الاسئلة	اوافق بشدة العدد	اوافق العدد	محايد العدد	لا اوافق العدد	لا اوافق بشدة العدد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام	النسبة				
										النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
1- تمتلك الشركات الصناعية العراقية الاسس المناسبة للتحويل الى النظام المحوسب.	50	30	10	8	2	.523	.339	1	اوافق	50%	30%	10%	8%	2%
2- يمثل النظام المحاسبي الالكتروني المحوسب افضل الانظمة التي تحقق الدقة وسرعة العمل.	55	35	0	5	5	.772	.957	2	اوافق	55%	35%	0%	5%	5%
3- هنالك محاولات جادة من قبل اغلب الشركات العراقية للتحويل الى النظام المحوسب للقضاء على الروتين الاداري.	45	45	0	10	0	.025	1.39	2	اوافق	45%	45%	0%	10%	0%
4- يمكن الاستعانة بالخبرات المعرفية لدى الحكومة او الشركات العالمية لغرض التوصل الى النظام المحاسبي الامثل .	40	35	5	10	10	.861	.606	1	اوافق	40%	35%	5%	10%	10%
المتوسط المرجح للمحور الاول										0.250				

3. هنالك محاولات جادة من قبل اغلب الشركات العراقية للتحويل الى النظام المحوسب للقضاء على الروتين الاداري ، وذلك من خلال نسبة الاجابة (45%+45%=90%) اوافق وبوزن نسبي (0.250).

4. يمكن الاستعانة بالخبرات المعرفية لدى الحكومة او الشركات العالمية لغرض التوصل الى النظام المحاسبي الامثل ، وذلك من خلال الاجابة بنسبة (40%+35%=75%) اوافق وبوزن نسبي (0.250).

المحور الثاني : مدى تلبية النظام المحاسبي المحوسب الى عملية الافصاح المتعلقة بالاصول الفكرية

من خلال الجدول (4) يتبين وجود توافق في الاجوبة من عينة البحث ، اذ اتضح الاتي :-

1. تمتلك الشركات الصناعية العراقية الاسس المناسبة للتحويل الى النظام المحوسب ، وذلك من خلال الاجابات التي تم الحصول عليها بنسبة (50%+30%=80%) اوافق وبوزن نسبي (0.250).

2. يمثل النظام المحاسبي الالكتروني المحوسب افضل الانظمة التي تحقق الدقة وسرعة العمل ، من خلال نسبة الاجابة (55%+35%=90%) اوافق وبوزن نسبي (0.250).

جدول (5) تحليل اجابات عينة البحث الخاصة بالمحور الثاني

الاسئلة	اوافق بشدة العدد	اوافق العدد	محايد العدد	لا اوافق العدد	لا اوافق بشدة العدد	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام	النسبة				
										النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة

1- تفتقر الكشوفات المالية والمحاسبية في ضل النظام اليدوي الى الاهتمام بالاصول الفكرية.	40	45	5	4	6	.872	.889	1	اوافق
2- يمكن للشركات العراقية تصميم انظمة محوسبة تبين مستوى التغيرات الحاصلة على الاصول الفكرية.	35	40	15	5	5	.772	.207	2	اوافق
3- يحقق النظام المحوسب الموضوعية في القياس والافصاح عن الاصول الفكرية.	45	35	10	10	0	.723	.938	2	اوافق
4- يمكن للنظام المحاسبي المحوسب تطوير الثقافة السائدة لموظفي الشركة نتيجة تلبية رغبتهم من خلال معرفة اهميتهم في الشركة .	53	27	5	6	9	.642	.067	1	اوافق
المتوسط المرجح للمحور الثاني	0.282								

من خلال الجدول (5) يتبين وجود توافق في الاجوبة من عينة البحث ، اذ اتضح الاتي :

- 1- تفتقر الكشوفات المالية والمحاسبية في ضل النظام اليدوي الى الاهتمام بالاصول الفكرية ، وذلك من خلال الاجابات التي تم الحصول عليها بنسبة (40%+45%=85%) اوافق وبوزن نسبي (0.282).
- 2- يمكن للشركات العراقية تصميم انظمة محوسبة تبين مستوى التغيرات الحاصلة على الاصول الفكرية ، من خلال نسبة (35%+40%=75%) اوافق وبوزن نسبي (0.282).
- 3- يحقق النظام المحوسب الموضوعية في القياس والافصاح عن الاصول الفكرية ، وذلك من خلال نسبة الاجابة (45%+35%=80%) اوافق وبوزن نسبي (0.282).
- 4- يمكن للنظام المحاسبي المحوسب تطوير الثقافة السائدة لموظفي الشركة نتيجة تلبية رغبتهم من خلال معرفة اهميتهم في الشركة ، وذلك من خلال الاجابة بنسبة (53%+27%=80%) اوافق وبوزن نسبي (0.282).

جدول (6) التحليل الاحصائي بين متوسطات اجوبة استمارة الاستبيان

التفاصيل	مؤشرات التحليل الاحصائي
عدد المشاهدات	2
معامل (T)	2.610
معامل (F)	4.741
B	1.140
حجم الارتباط	0.785
مستوى المعنوية sig	0.000

يلحظ من جدول (6) اعلاه وجود ارتباط قوي بين مستوى تطبيق النظام المحاسبي المحوسب وبين مدى تلبية للافصاح عن الاصول الفكرية ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0.785) بمستوى معنوية (0.000) وهي اقل من حجم الدلالة (5%) كما ان قيام الشركات الصناعية بزيادة الاهتمام للتحويل الى النظام المحوسب بمقدار معيارا واحداً يؤدي الى زيادة الاهتمام بعملية الافصاح

- 3- يتعين على المنظمات المهنية ان تقوم بتبني اصدار مجموعة من الاجراءات الى تلزم الشركات العراقية للتحويل الى الانظمة المحوسبة بالشكل الذي عليه في الشركات العالمية .
- 4- ضرورة تحقيق التعاون بين الشركات الصناعية العراقية ومؤسسات الدولة بما يتعلق بالحكومة الإلكترونية التي توجهت اليها الحكومة العراقية بالأونة الاخيرة بغية تحقيق التحويل الى النظام المحوسب .
- 5- ضرورة مواكبة التغيرات الحاصلة في بيئة الاعمال الخارجية بما يخص الاصول الفكرية من اجل معرفة القيمة الحقيقية لها في الشركات العراقية اولا بأول .

المصادر

المصادر العربية

- الانصاري ، حسام مهند . (1999) . تدقيق الحسابات المعدة بواسطة الحاسوب . بحث مقدم الى المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق لنيل شهادة المحاسب القانوني . بغداد العراق .
- الراوي ، حكمت احمد . (1997) . تطبيقات المحاسبة على الحاسوب . الطبعة الاولى . عمان ، الاردن : دار المستقبل للنشر والتوزيع .
- الربيعي ، رباب عدنان فاضل . (2014) . دور قياس كفاءة رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الكوفة ، النجف ، العراق .
- سالم ، فضل كمال . (2008) . مدى اهمية القياس والافصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية واثرة على اتخاذ القرارات المالية . رسالة ماجستير منشورة ، كلية التجارة – الجامعة الاسلامية- غزة .
- متولي ، عصام الدين احمد ، احمد صلاح علي . (2010) . مفهوم ونماذج القياس المحاسبي لرأس المال الفكري . المؤتمر السنوي الدولي الخامس والعشرون ، جامعة المنصور ، كلية التجارة ، القاهرة ، مصر .
- محمود ، بكر ابراهيم . (2007) . اجراءات القياس والافصاح المحاسبي الدولية عن الملكية الفكرية ومدى امكانية تطبيقها في البيئة العراقية . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المستنصرية – كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، العراق .
- يجبي ، زياد هاشم . (2006) . استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية . اطروحة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد ، العراق .
- يوسف ، عبد الستار حسين . (2008) . دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الاعمال . كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الزيتونة ، قسم ادارة الاعمال ، الاردن .

عن الاصول الفكرية في القوائم المالية للشركات الصناعية العراقية بمقدار (1.140) والذي يمكن ان يبين حجم العلاقة والاثر للنظام المحاسبي المحوسب في تطوير الكوادر الادارية والبشرية في والذي يحقق من خلاله تحقيق فرضية البحث التي مفادها (تؤدي الانظمة المحاسبية المحوسبة دورا فاعلا في عملية الافصاح حول الاصول الفكرية التي تملكها الشركات العراقية) .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

من خلال الجانب العملي وتحليل اجوبة استمارة الاستبيان توصلت الى البحث الى الاتي :-

- 1- وجود ضعف في اجراءات الشركات العراقية في عملية التحويل الى الانظمة المحاسبية المحوسبة بالرغم من وجود العديد من المعارف المتنوعة لديها .
- 2- ان الانظمة المحوسبة بإمكانها ان تخدم عملية الافصاح المحاسبية عن الاصول الفكرية بصورة اكثر من الانظمة اليدوية من خلال توعية الكوادر الادارية بأهميتها في الشركة .
- 3- توجد العديد من الاجهزة الالكترونية لدى الشركات الصناعية العراقية يمكن من خلالها تحويل كافة المستندات الورقية الى انظمة محوسبة لتقليل الروتين وزيادة الدقة والسرعة في العمل .
- 4- وجود محاولات واجراءات جادة من قبل الحكومة العراقية للتحويل الى الحوكمة الالكترونية من خلال ربط المؤسسات الحكومية ببعضها البعض وتكوين قاعدة معلومات موحدة .
- 5- وجود علاقة قوية بين مستوى تحول الشركات الصناعية العراقية وعملية الافصاح عن الاصول الفكرية في القوائم والتقارير المالية لها .

التوصيات

من خلال الاستنتاجات اعلاه يوصي الباحث بالاتي :-

- 1- بضرورة تفعيل الاسس والقواعد من قبل الجهات المعنية والحكومية من اجل التحويل الى الانظمة المحاسبية المحوسبة في الشركات لغرض التقليل من الاخطاء وتحقيق الدقة وسرعة الانجاز بالعمل المحاسبي فضلا عن تلبية المتطلبات المتعلقة بالاصول الفكرية .
- 2- ضرورة تهيئة القاعدة الالكترونية من قبل الشركات العراقية لغرض دعم عملية التحويل الى الانظمة المحاسبية المحوسبة بغية تحقيق الاهتمام بالاصول الفكرية .

Bukh Per Nikolaj "the relevance of intellectual capital disclosure: a pradox accounting "journal accounting, school of business, Aarhus, Denmark, 2003 .

Marr mouritsen andbukh "perceived wisdom financial management" Global Article of financial management , 2003 .

Bataineh, M. & Al Zoabi, M. (2011).The Effect of Intellectual Capital on Organizational Competitive Advantage: Jordanian Commercial Banks (Irbid District) An Empirical Study”, International Bulletin of Business Administration, Issue 10.

Bontis, N.(2011).Assessing Knowledge Assets: A Review of the Models Used to Measure Intellectual Capital”, International Journal of Management Reviews, Vol., 3, Issue 1, March .

Ghen, Jin, Zhahuizhu & Yuanxie, .(2004).Measuring Intellectual Capital Anew Model and Empirical Study”, Journal of Intellectual Capital, Vol., 5, No .

رضا إبراهيم صالح. (2009). رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات . المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية تحت عنوان "نحو أداء متميز في القطاع الحكومي. معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، في الفترة من 1-4 نوفمبر .

عاشور مزريق و نعيمة قويدري .(2011). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال"، الملتقى الدولي الخامس حول "رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي شلف، الجزائر .

عبد الله بن صالح وسحنون بو نعجة .(2011). أساليب القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منظور معايير المحاسبة الدولية"، الملتقى الدولي الخامس حول "رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي شلف، الجزائر .

علي ثجيل ، سليمة طبايبي . (2011) . دور التسيير الاستراتيجي للرأس المال الفكري في دعم تنافسية مستدامة للمؤسسة في ظل اقتصاد المعرفة-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين-"، الملتقى الدولي الخامس حول "رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي شلف، الجزائر .

المصادر الانكليزية

Hiras Dian Indri Purnamasari & Indri Tri Hapsari .(2012). The role of corporate Intellectual capital . American International Journal of contemporary Research , USA.

Kamath , Bharathi. (2015).Impact of intellectual capital on financial performance and market Valuation of firms in India. Research , international letters of social and Humanistic Sciences, University of Mumbai, India..

Marston Claire & Omaira Hassan . (2010). Disclosure Measurement in the empirical accounting Literature-a review . Article . in University of Brunel .school of management and languages .

Taliyang Ismail.(2008).Intellectual capital reporting in knowledge economy evidence from Egypt international conference on economic directions . Research. the College of Business Administration, Kuwait University .